

جميع الحقوق القانونية محفوظة:

النسخة القانونية من هذا الكتاب هي فقط النسخة التي تشتريها أنت من خلال صفحة البيع لهذا الكتاب الموجودة حصرياً على متجر دار المنشورات العالمية، و في حال وجود أي نسخة أخرى من هذا الكتاب تقوم بنشرها أو الترويج لها أو بيعها أي جهة أخرى أو عبر الويب و مواقع التواصل الاجتماعي فهي نسخة غير قانونية يتحمل القائمون عليها المسؤولية القانونية الكاملة تجاه صاحبة الحق الحصري في النشر و الإعلان و الترويج و البيع لهذا الكتاب "دار المنشورات العالمية" و نحتفظ بكافة حقوقنا الفكرية و القانونية أمام كافة الجهات الرسمية و القضائية المحلية و الإقليمية و الدولية تجاه أي اعتداء أو انتهاك لحقوق النشر و التوزيع و البيع و كافة الحقوق الفكرية لدار المنشورات العالمية.

لشرائك نسخة من هذا الكتاب، يرجى تفضلك بالدخول إلى صفحة بيع هذا الكتاب على متجر دار المنشورات العالمية عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



إصدارات **دار المنشورات العالمية**

ضياءُ الأسحار

في كيفيَّة صناعة الأشعار

دليلك العمليّ في نظم الشعر العربيّ

(منهج تعليم الشعر)

الجزء الأوَّل

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

مؤسِّس و رئيس

مركز الإبداع العالمي

مؤسّس و مدير عام

دار المنشورات العالمية

اسم الكتاب: ضياء الأسحار في كيفيَّة صناعة الأشعار، الجزء الأوَّل.

المؤلّف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (۲۰۲۳/٦/۳۰).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721300620238125447 722 00 068 2

جميع العمليّات الفنيَّة لهذا المنتّج الإلكتروني تمَّتْ في:

دار المنشورات العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يُطلّبُ الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالمية

طريقك إلى القمَّة

www.intepubhouse.com

تنسه!

إنَّ حقوق هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ضياءُ الأسحار في كيفيَّة صناعة الأشعار، دليلك العمليّ في نظم الشعر العربيّ، منهج تعليم الشعر، الجزء الأوَّل) لمؤلِّفه (رافع آدم الهاشمي) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالمي، مؤسِّس و مدير عام (دار المنشورات العالمية)، محميَّة و محفوظة بموجب حقوق الطبع و التأليف و النشر و قانون حماية حقوق المؤلّف و المعاهدات و الاتفاقيّات الدوليَّة الّتي تؤكُّدُ عليها منظَّمة الويبو العالميَّة (منظَّمة حماية حقوق الْمِلكيَّة الفكريَّة) التابعة لمنظَّمة الأمم المتحدة العالميَّة، لذلك: فإنَّ أيّ نسخ و/ أو توزيع و/ أو تعدِّ و/ أو اعتداء على أيّ حق من حقوق ناشره (دار المنشورات العالمية) و مؤلَّفه المذكور سلفاً، سواء كانت حقوقهما القانونيَّة و/ أو حقوقهما المدنيّة و/ أو حقوقهما الجزائيَّة و/ أو حقوقهما الإنسانيَّة و/ أو حقوقهما الشخصيَّة و/ أو حقوقهما الشرعيَّة و/ أو أيّ حقٌّ من حقوقهما الأخرى، قد يؤدِّى إلى الملاحقة القانونيَّة و/ أو المدنيّة و/ أو الجزائيَّة، و حتَّى أقصى الحدود الَّتى

يمكِّنهما منها القانون، كما يُمنِّعُ تلخيص و/ أو نسخ و/ أو ترجمة و/ أو استعمال أيَّ جُزءٍ منه في أيِّ شكل من الأشكال، أو بأيَّةِ وسيلةٍ من الوسائل، سواء كانت التصويريَّة أمْ الإلكترونيّة أمْ الميكانيكيَّة، بما في ذلك النَّسخ الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطةٍ أو سِواها و حِفظِ المعلومات و استرجاعها، دونَ إذن خَطَّىٌّ من دار المنشورات العالمية بذلك، إلَّا أنك تستطيع الترجمة و/ أو الاقتباس منه بشرط أنْ تكون عدد حروف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلّ من سبعمائة حرف، سواء كانت حروف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرِّقةً، أو أنْ تكونَ عدد محارِف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلَّ من تسعمائة محرف، سواء كانت محارِف الترجمة و/ أُو الاقتباس مجتمعةً أو متفرِّقةً، مع الإشارة إليهِ و إلى مؤلِّفهِ و جهة الإصدار (دار المنشورات العالمية) بوضوح تامِّ في كلا الحالتين. مَن يُساندك في محنتك و أنت في القاع، اِرفعهُ معك إلى الأعلى عند وقوفك على القمَّة.

رافع آدم الهاشمي

عِش في اللحظة على أنها آخر لحظة من حياتك، و أنها كذلك أعظم لحظة، و اعلَم عِلم اليقين أنك لن تضع قدمك في النهر مرتين، و لن تستنشق ذرة هواء بعينها سوى مرة واحدة فقط.

رافع آدم الهاشمي

ضياءُ الأسحار

في كيفيَّة صناعة الأشعار الجزء الأوَّل

حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنَّ هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الّذي أعلناه بتاريخ (٢٠٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود فى الصورة التالية:



لذا دعماً منّا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثماريين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛ لكي نوفّر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا

الكتاب، و ها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيعٍ زهيدٍ جدَّاً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم فى سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرنا الرئيسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستمرار في نشاطاتنا النافعة لك ولكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حِصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظة بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكيَّة الفكريَّة، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

(۱): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوَّالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبى و/ أو على حاسوبك المحمول.

- (۲): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممَّن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الّذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أيِّ شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأيٍّ شخصٍ آخر. (٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلِّفهِ و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخةٍ منه (موقع دار المنشورات العالمية).
- (٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصَّة بك أنت فقط.
- (ه): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أيٌ موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي. (٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعةً ورقيَّةً و/ أو بأيٌ شكل من أشكال الطباعة الأخرى.
- (v): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أيِّ شكل من أشكال التحويل الأخرى.

(A): لا يحق لك تحويل شيء من هذه النسخة إلى مادة منشورة
 في قناتك و/ أو في أيّ شيءٍ تابع إليك و/ أو تابع لغيرك.

(٩): لا يحق لك التربّح من هذه النسخة بأيِّ شكل من أشكال التربّح المادي (بما فيها التربَّح عن طريق المال و/ أو عن طريق الهدايا).

أمًّا فيما يخص الوقائع المذكورة في هذا الكتاب، إذا كنت أنت مُخرجاً و/ أو مُنتِجاً سينمائيًا أو تلفزيونيًا و تريد تحويل هذه الوقائع إلى فيلم سينمائي أو مسلسلٍ تلفزيوني يمكنك التواصل معنا من خلال الطريقة الّتي تناسبك المذكورة في صفحة (اتصل بنا) على موقعنا الرسمي دار المنشورات العالمية؛ من أجل شرائك منًّا ترخيص حقوق هذا التحويل و التعاقد معنا على استثمارها بما يناسب تطلعاتنا و تطلعاتك.

لدخولك إلى صفحة (اتصل بنا) في موقعنا دار المنشورات العالمية، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود فى الصورة التالية:



فريق عمل دار المنشورات العالمية: لهذا المنتج الذي بين يديك الآن

التأليف و التحقيق: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغويَّة: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونيَّة: ممدوح أحمد عبد الله مذكور.

العلاقات العامَّة: محمود سلمان قريشه.

الرسوم الداخليَّة: الذكاء الاصطناعي.

أفكار الرسوم الداخلية: رافع آدم الهاشمي.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: نهيلة قاسم بركة.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامة: رافع آدم الهاشمي.

فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب

ضياء الأسحار ... الجزء الأول

سفراء الإبداع العالمي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات <mark>العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.</mark>

فريق العمل

intepubhouse

من ندن؟

دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركــزنا الفريد مركز الإبداع العالمى المسجَّل رسمياً في ديــــوان وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السوريــــة في دمشق (مديرية حماية حقــــوق المؤلف المرتبطة بمعاهداتها الدولية مع منظمة الويبو العالمية منظمــة حماية حقوق الملكية الفكريـــــة التابعة إلى منظمة الأمم المتحــدة العالمية) بالرقم (1782) بتاريــــخ (14/7/2009) ميلادي و الموثّــق فى أرشيف المكتبة الأمريكيــــة بتاريخ (20/4/2009) ميــلادي.

التأسيس و الإشهار العالمي بتاريخ يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد (1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشــر إلكترونية موثقة فى أرشيف الكتبة الأمريكية بتاريـــخُ (3/9/2022) میلادی.





رافع آدم الهاشمى



ممدوح أحمد عبد الله مذكور



محمود سلمان قريشه



نهيلة قاسم بركة



الذكاء الاصطناعي



آيات الهاشمي



فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان	ت
Y	الغلاف الأمامي	Y
۲	جميع الحقوق القانونية محفوظة	۲
٣	عنوان الكتاب	٣
٤	بيانات الكتاب	٤
0	تنبيه	0
٩	حدود استخدامك هذا الكتاب	7
۱۳	فريق العمل	٧
10	فهرس المحتويات	٨
YV	الإهداء	٩
49	ستعرف في هذا الكتاب:	1.
٣0	توطئة:	11
15	فهارس التحقيق:	۱۲
77	المقدِّمة	۱۳
	ضياءُ الأسحار الجزء الأوَّل	18
٧٩	تمهید:	••
٧٩	الشعر وَ معانيه وَ ما جاءَ من الإشادةِ فيه	••
٧٩	بعضً من أحاديث النبيِّ:	**
۸۳	بعضٌ من أحاديث آل بيت النبيِّ:	••
۸۷	بعضُ الأقوال المأثورة:	
99	بعضُ أقوال الشارحين:	
99	الأندلسيُّ:	**
1.7	العسقلانيّ:	**
1.8	الملّا عليّ القاريّ:	**

**	الغزيّ:	1.0
	الزرقانيّ:	1.V
**	محمَّد فريد وجدي:	1.9
•••	محمَّد فؤاد عبد الباقي:	111
**	بعض أقوال المفسّرين:	111
**	القمّي:	111
**	الطوسيّ:	118
**	ابن العربيّ:	110
**	القرطبيّ:	111
**	الآلوسيّ:	119
**	بعض أقوال الشعراء:	171
**	قال حسَّان بن ثابت:	171
**	قال ابن رشيق القيروانيّ:	177
**	قال الشيخ جعفر الجناجيّ:	۱۲۳
•••	قال الأخرس:	185
••	قال أحمد تقيّ الدِّين:	140
**	شعراء المعلِّقات:	۱۳۸
**	تعلیق و توضیح:	127
***	السيِّد محمَّد وفا الشاذليّ:	120
**	عبد الغني النابلسيّ:	127
**	حسن حسني الطويرانيّ:	120
20	تتمَّة التعليق:	121
**	الفوائد المتحصِّلة:	10.
**	أوَّلُ مَن قالَ الشعر:	701
55.	تقطيعُ البيتِ الشعريُ:	109
**	ما يُراعى في تقطيعِ البيتِ الشعريِّ:	109
**	أقسامُ البيتِ الشعريِّ:	171

1/19	فوائد:	••
4.1	ضروريًّاتُ الشعر:	••
۲۰۲	أنواعُ النظم:	
۲۰۳	الضروراث القبيحة:	**
۲۰٤	الضروراث المقبولة:	••
Y•V	أركانُ عِلْمِ العَروض	••
۲۰۷	حروفُ التقطيع:	**
۲۰۷	السبب:	**
۲۰۸	الوتد:	••
4.9	الفاصلة:	
717	التفاعيل العشرة	••
Y1V	ما يُشتق من التفاعيل العشرة	••
771	ما يُلحق بالتفاعيل العشرة	**
771	الزُّحاف:	••
777	أنواعُ الزَّحاف:	••
777	تغييراتُ الزُحافِ المُفرَد:	
777	محل دخول الزِّحاف المُفرَد:	**
777	تغييرات الزِّحاف المركِّب:	**
449	العِلل و أقسامُها:	**
۲۳۰	عِلل الزيادة:	**
731	عِلل النقص:	**
747	فائدة:	**
1 47	بحور الشعر	••
۲ ۳۷	البحر:	**
۲۳۸	أقسام بحور الشعر:	**
739	البحر الأوِّل – الطويل	••
449	مفتاح البحر الطويل:	**

**	وزن البحر الطويل:	72.
	حركات البحر الطويل:	۲٤٠
••	مثال الضرب التام من البحر الطويل:	727
••	أضرُب البحر الطويل:	728
••	الضرب التام من البحر الطويل:	728
••	الضرب المقبوض من البحر الطويل:	728
**	حركات صدر الشاهد:	720
••	حركات عجز الشاهد:	720
••	الضرب المحذوف من البحر الطويل:	727
**	حركات صدر الشاهد:	727
**	حركات عجز الشاهد:	YEA
•••	البحر الثاني – المديد	729
•••	مفتاح البحر المديد:	729
••	وزن البحر المديد:	۲0٠
**	حركات البحر المديد:	۲0٠
••	مثال الضرب التام من البحر المديد:	701
**	أضرُب البحر المديد:	707
••	العَروض الصحيحة من البحر المديد:	707
**	العَروض المحذوفة من البحر المديد:	708
**	الضرب المقصور من العَروض المحذوفة	704
	من البحر المديد:	
	حركات صدر الشاهد:	702
••	حركات عجز الشاهد:	408
••	الضرب المحذوف من العَروض المحذوفة	700
	من البحر المديد:	
••	حركات صدر الشاهد:	707
**	حركات عجز الشاهد:	707

YOV	الضرب الأبتر من العَروض المحذوفة من	• •
	البحر المديد:	
YOA	حركات صدر الشاهد:	**
YOA	حركات عجز الشاهد:	**
409	العَروض المحذوفة المخبونة من البحر	**
	المديد:	
409	الضرب المحذوف من العَروض المحذوفة	**
	المخبونة من البحر المديد:	
47.	حركات صدر الشاهد:	
47.	حركات عجز الشاهد:	**
177	الضرب الأبتر من العَروض المحذوفة	**
	المخبونة من البحر المديد:	
777	حركات صدر الشاهد:	**
77.4	حركات عجز الشاهد:	**
470	البحر الثالث – البسيط	**
470	مفتاح البحر البسيط:	**
דדץ	وزن البحر البسيط:	**
777	حركات البحر البسيط:	**
77.	مثال الضرب التام من البحر البسيط:	**
779	أضرُب البحر البسيط:	**
779	العَروض التامَّة المخبونة من البحر	**
	البسيط:	
419	الضرب المخبون من العَروض التامَّة	**
	المخبونة من البحر البسيط:	
YVI	حركات صدر الشاهد:	**
YV1	حركات عجز الشاهد:	**

Y VY	الضرب المقطوع من العَروض التامَّة	**
	المخبونة من البحر البسيط:	
474	حركات صدر الشاهد:	**
474	حركات عجز الشاهد:	••
475	العَروض المجزوءة الصحيحة من البحر	**
	البسيط:	
475	الضرب المُذيَّل من العَروض المجزوءة	**
	الصحيحة من البحر البسيط:	
777	حركات صدر الشاهد:	••
777	حركات عجز الشاهد:	32
YVV	الضرب الصحيح من العَروض المجزوءة	**
	الصحيحة من البحر البسيط:	
YVA	حركات صدر الشاهد:	**
474	حركات عجز الشاهد:	**
479	الضرب المقطوع من العَروض المجزوءة	
	الصحيحة من البحر البسيط:	
۲۸۰	حركات صدر الشاهد:	**
۲۸۰	حركات عجز الشاهد:	**
7/1	العَروض المجزوءة المقطوعة من البحر	**
	البسيط:	
۲۸۲	حركات صدر الشاهد:	31
۲۸۳	حركات عجز الشاهد:	••
۲۸۳	فائدة:	
440	البحر الرابع – الوافر	••
440	مفتاح البحر الوافر:	••
٢٨٦	وزن البحر الوافر:	••
777	حركات البحر الوافر:	**

الصفحة ٢٠ من ٣٩٩

**	مثال الضرب التام من البحر الوافر:	YAA
***	أضرُب البحر الوافر:	474
	العَروض المقطوفة من البحر الوافر:	474
**	حركات صدر الشاهد:	191
	حركات عجز الشاهد:	191
**	العَروض المجزوءة الصحيحة من البحر	797
	الوافر:	
**	الضرب المجزوء من العَروض المجزوءة	797
	الصحيحة من البحر الوافر:	
**	حركات صدر الشاهد:	٣٠٠
**	حركات عجز الشاهد:	٣
**	الضرب المعصوب من العَروض المجزوءة	۲۰۰
	الصحيحة من البحر الوافر:	
••	حركات صدر الشاهد:	٣٠١
	حركات عجز الشاهد:	٣٠٢
**	فائدة:	٣٠٢
**	البحر الخامس – الكامل	٣٠٥
***	مفتاح البحر الكامل:	٣٠٥
***	وزن البحر الكامل:	٣٠٦
312	حركات البحر الكامل:	۲۰٦
**	مثال الضرب التام من البحر الكامل:	۳.۷
22	أضرُب البحر الكامل:	۳۰۸
**	العَروض الصحيحة من البحر الكامل:	٣٠٩
	الضرب الصحيح من العَروض الصحيحة	٣٠٩
	من البحر الكامل:	
••	حركات صدر الشاهد:	۲۱۳
**	حركات عجز الشاهد:	۳۱۷

33	الضرب المقطوع من العَروض الصحيحة	411
	من البحر الكامل:	
**	حركات صدر الشاهد:	۳۱۸
**	حركات عجز الشاهد:	۳۱۸
**	الضرب الأحذ المضمر من العَروض	719
	الصحيحة من البحر الكامل:	
**	حركات صدر الشاهد:	۳۲۰
**	حركات عجز الشاهد:	۳۲۰
••	العَروض الحذَّاء من البحر الكامل:	۳۲۱
31	الضرب الأحدُّ من العَروض الحدُّاء من	441
	البحر الكامل:	
	حركات صدر الشاهد:	٣٢٢
**	حركات عجز الشاهد:	٣٢٣
**	الضرب الأحدِّ المضمر من العَروض الحدَّاء	٣٢٣
	من البحر الكامل:	
**	حركات صدر الشاهد:	٣٢٤
**	حركات عجز الشاهد:	440
**	العَروض المجزوءة الصحيحة من البحر	440
	الكامل:	
**	الضرب المرفِّل من العَروض المجزوءة	777
	الصحيحة من البحر الكامل:	
**	حركات صدر الشاهد:	447
	حركات عجز الشاهد:	447
••	الضرب الـمُذيَّل من العَروض المجزوءة	۲۲۸
	الصحيحة من البحر الكامل:	
**	حركات صدر الشاهد:	449
**	حركات عجز الشاهد:	449

الصفحة ٢٢ من ٣٩٩

۲۳۰	الضرب التام من العَروض المجزوءة	9.5
	الصحيحة من البحر الكامل:	
٣٣١	حركات صدر الشاهد:	**
۲۳۲	حركات عجز الشاهد:	••
٣٣٢	الضرب المقطوع من العَروض المجزوءة	••
	الصحيحة من البحر الكامل:	
٣٣٣	حركات صدر الشاهد:	
٣٣٣	حركات عجز الشاهد:	
٣٣٤	فائدة:	••
227	البحر السادس – الهزج	**
227	مفتاح بحر الهزج:	• •
٣٣٨	وزن بحر الهزج:	•••
٣٣٨	حركات بحر الهزج:	
٣٣٩	مثال الضرب التام من بحر الهزج:	••
٣٤٠	أضرُب بحر الهزج:	••
٣٤٠	الضرب التام من بحر الهزج:	••
451	حركات صدر الشاهد و عجزه:	***
451	الضرب المحذوف من بحر الهزج:	***
٣٤٢	حركات صدر الشاهد:	**
454	حركات عجز الشاهد:	**
۳٤۳	فائدة:	**
۳٤٧	منهج تعليم الشعر	••
۳٤٧	القسم الأوَّل	
۳٤٧	الدرس الأوِّل	
۳٤٧	محاور الدرس الأوَّل:	••
٣٤٨	بعضً من أحاديث النبيِّ:	••
459	بعضُ الأقوال المأثورة:	**

دار المنشورات العالمية: ضياء الأسحار ج١ تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

**	بعض أقوال الشعراء:	201
	شعراء المعلِّقات:	201
	الفوائد المتحصِّلة:	400
	أوّل مَن قال الشعر:	409
**	أسئلة الدرس الأوَّل:	771
**	الدرس الثاني	470
**	محاور الدرس الثاني:	470
**	تقطيعُ البيتِ الشعريُّ:	470
**	ما يُراعى في تقطيع البيت الشعريُّ:	777
**	أقسامُ البيت الشعريُّ:	417
**	مثال على القصيدة:	400
	فائدة:	479
**	أسئلة الدرس الثاني:	٣٨٥
10	المؤلِّف في سطور	۳۸۷
••	شهاداته العلميَّة:	٣٨٨
	مؤلَّفاته:	٣٨٨
**	من مؤلَّفاته المطبوعة:	۳۸۹
**	نشاطاته:	49.
**	قصائده الشعريَّة:	49.
,,	أضواء من مسيرته الإبداعيَّة:	491
71	جديد إصداراتنا القادمة	290
١٧	من إصداراتنا المتاحة إليك الآن	797
1/	الغلاف الخلفي	499

أن تكونَ شاعراً تنظمُ الشعرَ العربيَّ العموديَّ الفصيحَ فهذا يعني أنَّك قد دخلتَ عالَماً لا مثيلَ لَهُ من عوالمِ الإبداع؛ فالشاعرُ الَّذي ينظمُ الشعرَ العربيَّ الفصيحَ يمتلكُ الحِكمةَ الَّتي تسيلُ على السانهِ لتكشِفَ عن كنوزِ اللهِ المخفيَّةِ في هذا الوجود، و هُوَ أيضاً يمتلِكُ الفِطنةَ لِما لا يفطِنُ إليهِ غيرُهُ منَ الأشخاص، و هُوَ كذلكَ يمتلِكُ معاليَ عليُرهُ منَ الأشخاص، و هُوَ كذلكَ يمتلِكُ معاليَ الأخلاقِ و صوابَ الرأيُّ و معرفةَ الأنسابِ.

رافع آدم الهاشمي

هويِّتي الحقيقيَّة ليست في جواز سفري؛ إنَّما في أثري الإيجابيّ الَّذي أتركه لأخوتي من أبناء الأسرة الإنسانيَّة الواحدة في جميع دول العالم قاطبةً دون استثناء، بغضٌ النظر عن عِرق أحدِهم أو انتمائه أو عقيدته.

رافع آدم الهاشمي

الإهداء:

إلى:

- كل شخص يريد أن تظهرَ على لسانه كنوز الله المخفيَّة.
 - كل شخص يريد نطقَ الحكمةَ أينما قال.
 - كل شخص يسعى للتمييز بين الأشياءِ بميزانِ دقيق.
 - كل شخص يسعى لامتلاكِ ميزان العقول الحكيمة.
- كل شخص يبحث عن أفضل صناعات الرِّجال الحكماء.
 - كل شخص يبحث عن امتلاك سر الله المكنون.
 - كل شخص يريد أن يتعلّم نظم الشعر العربيّ الفصيح.

أهدي الجزء الأوّل من كتابي هذا:

ضياءُ الأسحار

•••••

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف الكتاب

الصفحة ٢٧ من ٣٩٩



رافع آدم الهاشمي

مؤلّف كتاب

ضياء الأسحار في كيفيَّة صناعة الأشعار

الصفحة ٢٨ من ٣٩٩

ستعرف في هذا الكتاب:

- (۱): بماذا يتحلَّى الشاعر؟
- (۲): كم مصرع يوجد في البيت الشعريّ؟
- (۳): کیف یدلُ الشعر علی صواب الرأي؟
- (٤): كيف يدلُّ الشعر على معالى الأخلاق؟
- (٥): كيف يدلُّ الشعر على معرفة الأنساب؟
- (٦): كيف يمكنُ للشعرِ أنْ يجعلَ القومَ يتبلّغوا في ناديهم؟
 - (۷): كيف يمكن للشعر أن يُسكِّنَ الغيظ؟
 - (٨): كيف يمكنُ للشعرِ أن يُطفأَ الثائرة؟
 - (٩): كيف يمكن للشعر أن يُعطى السائل ما يريد؟
- (١٠): لَمَّا مدَّحَ العبَّاسُ بن مرداس النبيَّ عليه السَّلام، كيف قطعَ رسولُ الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم لسانَ مادحِهِ؟ و لماذا فعلَ النبيُ عليه السَّلام ذلك؟
- (١١): لماذا اعتبر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالبِ
 الهاشمى عليه السلام أنَّ الشعر ميزان العقول؟
- (١٢): لماذا اعتبرَ عُمَرُ بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه أنَّ أفضلَ صناعات الرَّجل هو الأبيات من الشعر؟

- (١٣): لماذا اعتبرَ عُمَرُ بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه أنَّ الشعرَ جزل من كلام العرب؟
- (١٤): لماذا طلب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من النّاس أنْ يلتمسوا من الشعر كُلّ ما يلتبس عليهم؟
- (١٥): لماذا طلبَ عُمَرُ بن الخطَّاب رضي الله تعالى عنه من النَّاس أن يأمروا مَن قِبَلَهم بتعلُّم الشعر؟
- (١٦): لماذا طلبت أمَّ المؤمنين السيِّدة عائشة رضي الله تعالى
 عنها من النَّاس أنْ يروُّوا أبناءهم الشعرَ؟
- (۱۷): لماذا عَدَّ عبد الله بن عبَّاس رضي الله تعالى عنهما الشعرَ عِلم العرب و ديوانها؟
- (١٨): لماذا وصف الله عزَّ و جلَّ الشعراءً بأنَّهم {يهيمون}؟
- (١٩): لماذا يتأثر الشعراء قبل غيرهم بالمؤثرات الخارجيَّة
 و الداخليَّة، سلباً و إيجاباً على حدِّ سواء؟
- (۲۰): لماذا يُستحسنُ للشاعر أن يفخرَ بمآثرِ قومهِ و يقول من
 الأمثال ما يوقر به نفسه و يؤدّب به غيره؟
- (٢١): لماذا يُعتَبَر الشاعر الَّذي لا يُعاظِلُ بين القوافي و لا يتَتَبَّع حُوشيَّ الكلام من أَشعرِ النَّاس؟

- (۲۲): لماذا يفطن الشاعر لِمَا لا يفطن له غيره؟
- (۲۳): لماذا يقتبس بعض الشعراء من غيره ما يشاء من المعاني و الصُّور الشعريَّة، حتَّى و إن كان ذلك الَّذي يقتبس منه على خلافٍ فكرئ و عقائدئ معه؟
 - (٢٤): لماذا يُنصَحُ الشاعر بالابتعادِ عن التشبيبِ بالنِّساء؟
 - (٢٥): لماذا يُنصَحُ الشاعر بالابتعادِ عن الهجاء؟
 - (٢٦): ما الَّذي يجب مراعاته عند تقطيع البيت الشعريّ؟
 - (۲۷): ما الهدف من تقطيع البيت الشعريّ؟
 - (۲۸): ما معنى تقطيع البيت الشعريّ؟
 - (۲۹): ما هو البيت التام؟
 - (۳۰): ما هو البيت المجزوء؟
 - (٣١): ما هو البيت المدوَّر؟
 - (۳۲): ما هو البيت المشطور؟
 - (٣٣): ما هو البيت المُصرَّع؟
 - (٣٤): ما هو البيت المصمت؟
 - (٣٥): ما هو البيت المقفَّى؟
 - (٣٦): ما هو البيت المنهوك؟

- (۳۷): ما هو البيت الوافي؟
 - (٣٨): ما هو الحشو؟
- (٣٩): ما هو الشعر القصيدة؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
 - (٤٠): ما هو الشعر القطعة؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
 - (٤١): ما هو الشعر المفرد؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
 - (٤٢): ما هو الشعر النتفة؟ و لماذا سُمِّىَ بذلك؟
 - (٤٣): ما هو الضرب؟
 - (٤٤): ما هو العَروض؟
 - (٤٥): ما هو المثال على الشعر القصيدة؟
 - (٤٦): ما هو المثال على الشعر القطعة؟
 - (٤٧): ما هو المثال على الشعر المفرد؟
 - (٤٨): ما هو المثال على الشعر النتفة؟
- (٤٩): ما هو المثال على الصدر في البيت الشعريُّ؟
 - (٥٠): ما هو المثال على العجز في البيت الشعريِّ؟
- (٥١): ما هو سر الله المكنون الَّذي يُظهِرُهُ على لسان الشعراء؟
 - (٥٢): ما هي أقسام البيت الشعريّ؟

- (٥٣): ماذا قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم في الشِعر و الشعراء؟
 - (٥٤): مَن هُم شعراء المعلَّقات؟
- (٥٥): هل حث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على
 الشِعر أو الشعراء؟
 - (٥٦): هل كُلُّ ما يقوله الشعراء هو الحقُّ بعينه؟
 - (۵۷): و المزيد ... الخ.

أضع أمامك هذا المرجعَ الأدبيَّ العلميَّ الرصينَ غيرٍ المسبوقِ مُطلَقاً على مرِّ التَّاريخ برُمَّتهِ جُملةً و تفصيلاً، و ليسَ لَهُ شبيهٌ أو نظيرٌ أو بديلٌ في العالَمِ كُلِّهِ قاطبةً دون استثناءٍ؛ ليكونَ إليك دليلاً علميًّا و عمليًاً في تعليمك نظمِ الشعر العربيِّ العموديِّ الفصيح بالدرجةِ ذاتها الَّذي أُعلِّمُك فيهِ كيفيَّةَ التقطيع العَروضيِّ لأيِّ بيتٍ أو قصيدةٍ شعريَّةٍ في شتَّى بحورِ الشعر العربيِّ العموديِّ الفصيح، و قد أسميتُهُ بـ (ضياء الأسحار في كيفيَّة صناعةِ الأشعار، دليلُك العمليّ في نظمِ الشعر العربيّ، منهج تعليم الشعر).

رافع آدم الهاشمي

توطئة:

بقلم الشاعر المحقِّق الأديب

رافع آدم الهاشمي

مؤلِّف كتاب

ضياءُ الأسحار في كيفيَّةِ صناعةِ الأشعار

•••••

الشعرُ العربيُّ العموديُّ الفصيحُ لهُ ذائقةٌ حسيَّةٌ جميلةٌ لن تبارِحَ متذوِّقها أبداً، و نظمُ الشعر العربيِّ العموديِّ الفصيحِ لهُ أهميَّةُ كُبرى؛ على عكسِ أنواعِ الشعر الأُخرى، كالشعر الحُرِّ و غيرهِ، فالشعرُ الحُرُّ و غيرهُ من أنواع الشعرِ حتَّى و إن كان شعراً بمعناهُ اللغويُّ أو بمعناهُ الاصطلاحيِّ، إلَّا أنَّهُ لن يرقى إلى مستوى الشعر العربيِّ العموديُّ الفصيحِ؛ ذلكَ أنَّ مُقوِّماتَ الشعرِ العربيِّ العموديُّ الفصيحِ؛ ذلك أنَّ مُقوِّماتَ الشعرِ العربيِّ العموديُّ الفصيحِ العربيُّ العموديُّ العموديُّ الفصيحِ العربيُّ العموديُّ الفصيحِ العربيُّ العموديُّ العربيُّ العموديُّ العربيُّ العموديُّ العربيُّ العموديُّ العربيُّ العربيُّ العموديُّ العربيُّ العربيُّ عن غيرهِ من أنواعِ الشعرِ الأخرى، و للشعرِ العربيُّ

العموديِّ الفصيحِ قواعدٌ خاصَّةٌ بهِ و أساسيًّاتٌ لا بُدَّ من احترافها لكُلِّ مَن يُريدُ أن يكونَ شاعراً بحقٍّ و ليسَ اعتباطاً.

إنَّ عمليَّةَ نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيح هيَ صِناعَةٌ كباقي الصِناعاتِ، و هيَ مهارةٌ احترافيَّةٌ كباقي المهاراتِ الاحترافيَّةِ، و كما أنَّ الصِناعاتَ و المهاراتَ الاحترافيَّةَ لها آليِّاتُها و مُستلزماتُها و أغراضُها، فكذلكَ للشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيح آليَّاتهُ و مُستلزماتُهُ و أغراضُهُ، و لا يكفيك أن تكتبَ الكلماتَ على ترادفاتها (كما في الشعر الحرِّ) ثمَّ تقولُ عنها أنَّها بيتٌ مِن الشعر! كما لا يمنحك الحقَّ ارتكازُك على ألفاظِ الجُمَل بكلامك بأن توزِّعَ ألفاظَ الجملةِ الواحدةِ على أسطُرِ عديدةٍ (كما هو حاصلٌ في الشعر الحرِّ) و تقولُ عنها بعدَ ذلكَ أنَّها قصيدةٌ من الشعر! لأنَّ للشعر أسسٌ و وضوابطٌ خاصَّةٌ بهِ، و بالتالي فإنَّ لقصيدةِ الشعرِ لكي تكونَ قصيدةً هي الأُخرى أُسسٌ و ضوابطٌ خاصَّةٌ بها تعتمدُ بالدرجةِ الأُولى على التقطيع العَروضيِّ لها مع ضرورةِ التزامك فيها بالوزن و القافية.

أن تكونَ شاعراً تنظمُ الشعرَ العربيَّ العموديَّ الفصيحَ فهذا يعني أنَّك قد دخلتَ عالَماً لا مثيلَ لَهُ من عوالمِ الإبداع؛ فالشاعرُ الّذي ينظمُ الشعرَ العربيَّ الفصيحَ يمتلكُ الحِكمةَ الَّتِي تسيلُ على لسانهِ لتكشِفَ عن كنوزِ اللهِ المخفيَّةِ في هذا الوجود، و هُوَ أيضاً يمتلِكُ الفِطنةَ لِما لا يفطِنُ إليهِ غيرُهُ منَ الأشخاص، و هُوَ كذلكَ يمتلِكُ معاليَ الأخلاقِ و صوابَ الرأيِّ و معرفةَ الأنسابِ، كُلُّ ذلكَ و يمتلِكُ معاليَ الأخلاقِ و صوابَ الرأيِّ و معرفةَ الأنسابِ، كُلُّ ذلكَ و أكثرُ بكثيرٍ يمتلكُهُ الشاعرُ الّذي ينظمُ الشعرَ العربيَّ العموديَّ الفصيح، بشرطِ واحدٍ هُوَ: أن يكونَ مُلِمًّا بكيفيَّةِ التقطيعِ العَروضيِّ لكلِّ بيتٍ من أبياتِ الشعرِ الّذي ينظمُهُ في جميعِ أنواعِ بحورِ الشعرِ لكلِّ بيتٍ من أبياتِ الشعرِ الّذي ينظمُهُ في جميعِ أنواعِ بحورِ الشعرِ قاطبةً دون استثناءِ، أو فلنقل على أقلِّ تقديرٍ ممكنٍ: في جميعِ أنواعِ بحورِ الشعرِ التي يستخدمُها هُوَ في نظمِ أبياتهِ المفردةِ و أنواعِ بحورِ الشعرِ التي يستخدمُها هُوَ في نظمِ أبياتهِ المفردةِ و أنواعِ بحورِ الشعرِ التي يستخدمُها هُوَ في نظمِ أبياتهِ المفردةِ و أنواعِ بحورِ الشعرِ التَّي يستخدمُها هُوَ في نظمِ أبياتهِ المفردةِ و أنواعِ بحورِ الشعرِ الَّتِي يستخدمُها هُوَ في نظمِ أبياتهِ المفردةِ و أنواعِ و قطعهِ و قصائدهِ كافَّةً على حَدِّ سواءٍ.

لكي تكونَ أنت شاعراً تمتلكُ الحكمةَ و الفِطنةَ و معاليَ الأخلاقِ و صوابَ الرأيِّ و معرفة الأنسابِ، لا بُدَّ لك أن تحترفَ أوَّلاً التقطيعَ العَروضيَّ لكلِّ بيتٍ من أبياتِ الشعر الّذي تنظمهُ أنت، و قبلَ احترافِك التقطيعَ العَروضيَّ لأبياتِ شعرك أيًا كانَ، لا بُدَّ لك أن تكونَ مُلِمَّاً إلماماً كاملاً بجميعِ قواعدِ اللّغةِ العربيَّةِ الفُصحى وفقَ معناها اللفظيِّ و الاصطلاحيِّ معاً، و يجبُ أن تكونَ أنت على درايةٍ كاملةٍ بجميعِ قواعدِ فهمِ و دركِ معاني الألفاظِ في اللُّغةِ العربيَّةِ العربيَّةِ

الفُصحى، و لن يكفيك أن تقولَ أنَّك شاعرٌ و أنت لا تدري ما هيَ حركاتُ حالاتُ الإعراب، و لا تعلَمُ بتفصيلٍ دقيقٍ ما هيَ معاني حركاتُ الإعراب، و لا تفقّهُ شيئاً عن المفاتيحِ الخمسةِ لتركيبِ أيُّ جُملةٍ في اللُّغةِ العربيَّةِ الفُصحى، إذ أنَّهُ ما لَم تكن أنت مُحترِفاً بجميعِ ذلك مع احترافك التقطيعَ العَروضيَّ لأبياتِ شعركِ فلن تكون شاعراً بالمعنى الحقيقيِّ لهذا اللقبِ العريقِ الّذي هُوَ الـ (شاعر).

منذ نعومةِ أظفاريَ و أنا مولَعٌ بقراءةِ الأشعارِ العربيَّةِ العموديَّةِ الفُصحى، خاصَّةً أشعارَ شعراءِ المُعلَّقاتِ السبع، و هُم:

- (١): امرؤ القيس بن حجر الكنديّ.
 - (٢): طرفة بن العبد البكريّ.
 - (٣): زهير بن أبي سلمى المزنيّ.
 - (٤): لبيد بن ربيعة العامريّ.
 - (٥): عمرو بن كلثوم التغلبيّ.
 - (٦): عنترة بن شدَّاد العبسيّ.

(٧): الحارث بن حلزة اليشكريّ.

و كُنتُ آنذاكَ (و لا أزالُ حتَّى الآنَ و سأبقى مدى الحياة) حينَ أقرأً تلكَ الأشعارَ أجِدُ نفسيَ مُحلِّقاً في عالَمٍ روحيٍّ جميلٍ ممتلئٍ بعذوبةٍ حسيَّةٍ و عقليَّةٍ لا تُوصَفُ! و في ذلكَ الوقتِ اليافعِ قبلَ أن أكونَ شاعراً كُنتُ أتساءَلُ معَ نفسىَ قائلاً:

- كيفَ استطاعَ ذاكَ الشاعرُ أن ينظمَ تلكَ القصائدَ الرائعةَ
 بامتياز؟
- كيفَ سالَتِ الحكمةُ الجَمَّةُ على لسانهِ بمُنتهى السلاسةِ بعيداً
 عن التكلُّفِ و الاصطناع؟
- كيفَ اجتمعَت أجمَلُ الألحانِ سويَّةً لتنسابَ على شكلِ
 معزوفاتٍ إبداعيَّةٍ فى جميع أبياتِ قصيدتهِ تلك؟

حينَ تساءَلتُ مع نفسيَ آنذاكَ، كنتُ حينها في الخامسةِ عشرَ (١٥) من عُمري، و تحديداً كانَ ذلكَ في سنةِ (١٩٨٩) ميلاديًا، أيّ: قبلَ (٣٤) أربعٍ و ثلاثينَ عاماً من يومنا هذا و نحنُ الآن في سنة (٢٠٢٣) ميلاديًا، إذ أنّني و منذُ تلكَ اللحظةِ الّتي تساءَلتُ فيها قَد قرَّرتُ أن أكونَ شاعراً بكلِّ معنى الكلمة.

و لكي أكونَ شاعراً كأولئكَ الشعراءِ الفطاحلِ أصحابُ المعلَّقاتِ، بدأتُ أبحثُ في المكتباتِ عن كتابٍ يُعلِّمُ نظمَ الشعرِ العربيِّ العموديُّ الفصيحِ، فأشارَ إليَّ الجميعُ قاطبةً دون استثناءِ مِمَّن سألتهُم عن هكذا كتابٍ بأن أقراً الكتابَ الوحيدَ المُعتَمَدَ لديهِم جميعاً و هو كتابٌ يحملُ عنوان (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب)، لمؤلِّفهِ السيِّد أحمد الهاشميّ، إذ قالوا لي: أنَّ ذلك الكتابَ هُو أفضلُ كتابٍ في العالَمِ كُلِّهِ يُعلِّمُ نظمَ الشعر العربيِّ العموديُّ الفصيحِ، بل هُو الكتابُ الوحيدُ الذي يرجعُ إليهِ كُلُّ شخصٍ يريدُ أن يكونَ شاعراً.

و بناءً على نصيحتهِم جميعاً، اِشتريتُ آنذاكَ نسخةً ورقيَّةً مِن ذلكَ الكتاب، كانت تلكَ النسخةُ الورقيَّةُ قد صدرت بتاريخ (١٢/ ذو الحجَّة/ ١٣٧٨) للهجرةِ القمريَّةِ الموافق (١٩٧٨/١١/١٣) للميلاد عن دار القلم للطباعةِ و النشرِ و التوزيع في العاصمةِ اللبنانيَّةِ بيروت، في مجلَّدٍ صغيرٍ يتألّف من (١٥٣) صفحة فقط.

قرأتُ ذلكَ الكتابَ مِراراً و تِكراراً، و على رغمِ أنَّني فهمتُ كُلَّ ما وردَ فيهِ إلَّا أنَّني لم أستطع نظمَ أيُّ قصيدةٍ من الشعر! بل أنَّني لم أستطع نظمَ أيِّ بيتٍ من الشعر! فقد كنتُ أشعرُ أنَّ في ذلكَ الكتابِ يوجدُ خللٌ ما، لكن!

• ما ذلك الخلل بالضبط؟

حينها لم أكن أدرى! لكنَّنى بعدَ أن أصبحتُ شاعراً مُحترِفاً، فقد عَلِمتُ بنفسىَ بعدَ إجرائىَ التحقيقَ فيهِ أنَّ ذلكَ الكتابَ يحتوى على أخطاءٍ فادحةٍ كثيرةٍ أدَّت إلى عدم استطاعتي أن أنظمَ بيتاً واحداً من الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيح اعتماداً عليهِ، و هكذا كان حالُ جميع الّذينَ حاولوا نظمَ الشعرِ العموديِّ الفصيح اعتماداً على ذلكَ الكتاب، فقد تحدَّثتُ آنذاكَ مع الكثيرين، خاصَّةً ممَّن كانوا أساتذةً في الجامعاتِ العراقيَّةِ مِنَ المتخصِّصينَ في الأدب العربيِّ القديمِ و الحديثِ معاً، و جميعُهُم أكَّدوا لي صحَّةَ معلومتي ذاتها، و هي: أنَّهُم مثلىَ تماماً قد قرأوا ذلك الكتابَ مراراً و تكراراً و فهموا جميعَ ما وردَ فيهِ، لكنَّهم لم يستطيعوا تقطيعَ الشعر عَروضيًّا، و بالتالى لم يستطيعوا تعلُّمَ عِلمِ العَروضِ، و حيث أنَّهُم لم يتعلَّموا منهُ عِلمَ العَروضِ فلم يستطيعوا نظمَ أيِّ بيتٍ من الشعر، و قد شعروا هُم أيضاً بوجودٍ خلل فيهٍ، لكن! لم يستطع أيُّ شخصٍ في العالَمِ كُلِّهِ أن يعرفُ ما هوَ ذلكَ الخلل!

و حينَ وجدتُ نفسىَ لم أستفد شيئاً من ذلكَ الكتاب، أعرضتُ عنهُ و توجُّهتُ إلى كتابةِ القصَّةِ و الروايةِ، و خلال سنواتٍ قليلةٍ بدأتُ بالنشرِ في الصُّحفِ المحليَّةِ الرّسميَّةِ العراقيَّةِ، و مع بداياتِ سنة (١٩٩٦) ميلاديًا أو ربَّما قبلها بقليل، كنتُ على تواصل مباشرٍ مع شعراءِ و أدباءِ العراقِ بشكل عامٍّ و شعراءِ و أدباءِ كربلاءَ بشكل خاصً، و توطَّدَت عَلاقتي بالشاعر الكبير الأُستاذ محمَّد زمان الكربلائيّ، الّذي وجدني عاشقاً للشعر العربيّ العموديّ الفصيح، فقامَ بتعليمىَ أساسيًّات عِلم العَروضِ و كيفيَّةِ نظمِ شتَّى أنواع الشعر العربيِّ الفصيح اعتماداً على التقطيع العَروضيِّ للأبياتِ الشعريَّةِ أيَّاً كانت، و علَّمنى نظمَ شعر التَّاريخ المجفَّر، كُلُّ ذلكَ في ثلاثِ جلساتٍ فقط، كلُّ جلسةٍ امتدَّت لساعتين أو ثلاثٍ في اليومِ الواحدِ، فكنتُ بذلكَ قد تعلَّمتُ منهُ أساسيِّاتَ التقطيع العَروضيِّ في ثلاثةِ أيَّامٍ فقط، و هُوَ الَّذي وضعَ أقداميَ على ساحلِ هذا البحرِ الواسع العميق، ثمَّ بعدَ ذلكَ أخذتُ على عاتقى مهمَّةَ التعلُّمِ الذاتيِّ و اكتسابِ المهاراتِ الذاتيَّةِ الَّتي جعلتني لاحقاً قادراً على الغوصِ في أعماق هذا البحرِ بكُلِّ يُسرِ و سهولةٍ. إِنَّ مُعلَّمي الأُوَّلَ في تعليميَ أساسيًّات التقطيعِ العَروضيِّ و نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيحِ عامَّةً و شعر التَّاريخ المجفَّر خاصَّةً هُوَ قبطانُ السفينةِ الأدبيَّةِ و عَرَّابُ الأدباءِ الشاعرُ العراقيُّ الكبيرُ الأستاذ محمَّد زمان الكربلائيُّ، المولودُ في مدينةِ كربلاء العراقيَّة سنة (١٩٤٦) ميلاديًا، و المتوفَّى فيها بتاريخ يوم الخميس العراقيَّة سنة (٢٠٢٢) ميلاديًا عن عُمرٍ يُناهِزُ الـ (٧٦) سِتِّ و سبعينَ عاماً؛ بعدَ صراعهِ الطويلِ معَ المرضِ، و هُوَ (رحمةُ اللهِ تعالى عليهِ) حاصلٌ على شهادةِ البكالوريوس في علم الاقتصاد من جامعة بغداد، ثمَّ انصرفَ بعد تخرُّجهِ في الجامعةِ إلى الشعر و المسرح.

أمَّا مُعلَّمي الثاني في تعليميَ كُلَّ شيءٍ عن علمِ العَروضِ و كُلَّ ما يتعلَّقُ بنظمِ شعرِ التَّاريخِ المجفَّرِ فَهُوَ مُحدِّثُك الآن **رافع آدم**الهاشميّ، مؤلِّفُ هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ضياءُ الأسحار في كيفيَّةِ صناعةِ الأشعار)؛ إذ نتيجةَ تحقيقاتيَ المستمرِّةِ واكتسابيَ المهاراتَ الذاتيَّةَ فقد أوجدتُ طرقاً جديدةً في نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديُّ الفصيحِ، كما أوجدتُ طرقاً جديدةً أيضاً في

نظمِ شعر التَّاريخ المجفَّرِ، مِمَّا لم يسبقني إليهِ أحدٌ من قبلُ مُطلَقاً على مرِّ التاريخ برُمَّتهِ جُملةً و تفصيلاً.

بعدَ أن توجَّهتُ إلى النشرِ في الصُّحفِ و المجلَّاتِ المحليَّةِ العراقيَّةِ آنذاك، حصلتُ بشكلِ رسميٌ على عضويَّةِ الاتِّحاد العام للأُدباءِ و الكُتَّابِ في العراقِ، و كانَ ذلكَ بتاريخ (١٩٩٧/٦/١٧) ميلاديًا، بالهويَّة المرقَّمة (٢٠٨٠) الصادرةِ بالتَّاريخ المذكورِ قبلَ قليلِ بتوقيعِ رئيس الاتِّحاد آنذاك الدكتور نجمان ياسين، و كُنتُ حينها من الناحيةِ العُمريَّةِ أصغَرُ أديبٍ مُسجَّلٍ رسميًا على مستوى العراقِ برُمَّتهِ جُملةً و تفصيلاً، و كانَ عُمريَ حينها يُناهِزُ الـ (٢٣) ثلاثٍ و عشرينَ عاماً، أيّ: قبلَ (٢٦) سِتٌ و عشرينَ عاماً من يومنا هذا و نحنُ الآن في سنة (٢٠) ميلاديًا.

و كانت أوَّلُ قصيدةٍ شعريَّةٍ لي أكتبُها موجَّهةً للأطفالِ، حملَت عنوان (أنشودة شمسُنا المزمار)، كتبتُها بتاريخ يوم الأربعاء (١٩٩٧/١/١) ميلاديًا، و هي تتألَّفُ من ستَّةِ أبياتٍ من الشعر، و قد تمَّ نشرُ تلكَ القصيدةِ في مجلَّةِ المزمار الصادرة عن دار ثقافة الأطفال في وزارةِ الثقافةِ العراقيَّةِ، ضمنَ عددها المرقَّم (١٢) الصادر في شهر كانون الثاني من سنة (١٩٩٧) ميلاديًا، السنة السابعة و

العشرين (۲۷) من تأسيس و صدور مجلّة المزمار، في الصفحة (۱۳) من المجلّة المذكورةِ قبل قليل، أيّ: قبلَ (۲۷) سبعٍ و عشرينَ عاماً من يومنا هذا و نحنُ الآن في سنة (۲۰۲۳) ميلاديًا، و قد قلتُ فيها:

جَرِيْدَةُ المزْمَـــار كَالْشَمْسِ في النَّهَارِ يُحبُّهَا الصِغَــارُ يُحِبُّهَا الكِبَارُ تُعَطِّرُ المكَـــانُ بالمِسْكِ وَ الرّيحَانُ تُعلِّمُ الإِنْسَانُ مَحبَّةَ الأَوْطَانُ صَدِيْقَةٌ مُنْذُ الصِغَرْ نُحِبُّهَا حَتَّى الكِبَــرْ

مِنَّا لَكِ هَذَا الخبَـــرْ

يَا شَمْسَنَا المَزْمَـارْ.

فيما كانت أوَّلُ منظومةٍ شعريَّةٍ عموديَّةٍ فصيحةٍ نظمتُها في حياتي قد كتبتُها بتاريخ يوم الجمعة (١٩٩٧/١٢/١٢) ميلاديًا، أيّ: قبلَ (٢٦) سِتٌ و عشرينَ عاماً من يومنا هذا و نحنُ الآن في سنة (٢٠٢٣) ميلاديًا، و عنوانها (وَ غَدي يُبكيهِ أَمسي)، و هي عبارة عن قطعةٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من أربعةِ أبياتٍ، و قد استخدمتُ فيها أصعبَ فنونِ نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيحِ، هو الشعر التاريخيِّ المجفَّر؛ إذ استخدمتُ فيها الجفرَ و قمتُ بتوثيقِ تاريخِ وفاةٍ والدي (رحمةُ اللهِ تعالى عليه)، حيث قلتُ فيها:

غابَ عنِّي مثلَ أَمسـي هُوَ باقٍ مِلءَ غرســي هُوَ صَدرُ الدِّينِ صُبحـاً وَ هوَ صَدرُ حينَ يُمسي رَمسُهُ الجنَّةُ لكــــــنْ!

آهِ مِن ظُلمَةِ رَمســــي أَرِّخوا: (دمعي عليــــهِ وَ غَدى يُبكيهِ أَمســـى).

إذ: مِنْ حساب جملة التَّاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (دمعي = ١٢٤)، و: (عليه = ١٥)، و: (وغدي = ١٠٢٠)، و: (يبكيه = ٤٧)، و: (أمسي = ١١١)، وبجمع الحروف الكلّيّ لجملة التَّاريخ يكون الناتج = (١٤١٧) و هو مطابق للسنة الهجريَّة الَّتي توفّيَ فيها والدي الَّذي نظمتُ لأجلهِ تلكَ الأبيات.

و قد بلغت أعداد المنظومات الشعريَّة الَّتي نظمتُها في حياتي حتَّى الآن و نحن في سنة (٢٠٢٣) ميلاديًا، أكثر من: (٦١٠) ستّمائة و عشر منظومة شعريَّة بين قصيدة و قطعة و نتفة و بيت يتيم، بما فيها الأناشيد الخاصَّة بالأطفال (الأشبال)، بلغ مجموع أبياتها جميعاً أكثر من: (١٠٠٠٠) عشرة آلاف بيت من الشعر، توزَّعت على سبع دواوين شعريَّة من القطع الكبير، حمل كُلُّ منها عنواناً منفصلاً عن الآخر، مجموع صفحاتها جميعاً: (٢٥٥٤) ألفين و خمسمائة و أربعٍ و خمسين صفحة.

و طوال السنواتِ الماضيةِ تحدَّثتُ مع الكثيرينَ من الأُدباءِ و الشعراءِ و الراغبينَ بتعلُّمِ نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيح بشتَّى أنواعهِ، و علمتُ أنَّ الأغلبَ الأعمَّ منهُم، بما يصلُ إلى نسبةِ لا تقلُّ عن (٩٩,٩٩%) تسع و تسعينَ بالمائةِ فاصلة تسعِ و تسعين، لا يعرفونَ كيفيَّةَ التقطيع العَروضيِّ للأبياتِ و القصائدِ الشعريَّةِ، و بالتالى فإنَّ جميعَ أولئك الأشخاصِ (ذكوراً و إناثاً على حدِّ سواءٍ) لا يستطيعونَ كتابةَ أبياتٍ و قصائدٍ شعريَّةٍ عموديَّةٍ فصيحةٍ خاليةٍ من العيوب و الأخطاءِ العَروضيَّةِ الفادحة؛ إذ لم يجدوا مُعلِّماً يُعلِّمُهم التقطيعَ العَروضيَّ، خاصَّةً أنَّ ذلكَ الكتاب المعنون بـ (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب) لم يكن قادراً على تعليمهم شيئاً من القواعدِ العَروضيَّةِ لتقطيع أبياتِ و قصائدِ الشعر العموديِّ الفصيح تقطيعاً عَروضيّاً؛ لاحتوائهِ على أخطاءٍ فادحةٍ كثيرةٍ! و المؤلِمُ في هذا الموضوع هُوَ أَنَّ الغالبيَّةَ العُظمى من أساتذةِ الجامعاتِ أينما كانت جامعاتُهم تلك، بمَن فيهم أولئك المتخصِّصونَ بالأدب العربيِّ القديمِ و/ أو الحديث، سواءً كانوا من حملةِ شهادةِ الدكتوراهِ الأكاديميَّةِ، أو كانوا بمنصب رئيسِ الجامعةِ ذاتها، لم يكونوا قادرين على تقطيع الشعر عَروضيًّا، بل لم يعرفوا شيئاً عن كيفيَّةِ التقطيع العَروضيِّ للشعرِ مُطلَقاً، و كانوا (ولا يزالون حتَّى يومنا هذا) يكتبونَ الأبياتَ و القصائدَ الشعريَّةَ العموديَّةَ الفصحى معتمدينَ على اللحنِ الصوتيِّ وفقَ ما يتغنَّى بهِ لسائهُم و يستسيغُ سماعَهُ أَذنُهُم، دونَ مراعاةٍ لأيُّ شيءٍ من أساسيًّاتِ و قواعدِ عِلمِ العَروضِ، لذا فإنَّ أبياتَهُم و قصائدَهُم الشعريَّةَ كانت (و لا زالت حتَّى يومنا هذا) تحتوي على الكثيرِ من العيوبِ و الأخطاءِ العَروضيَّةِ الفادحةِ، هذا) تحتوي على الكثيرِ من العيوبِ و الأخطاءِ العَروضيَّةِ الفادحةِ، ناهيك عَمَّا في بعضها من أخطاءِ نحويَّةٍ و لُغويَّةٍ تؤكِّدُ لِكُلِّ مُتخصِّم مثليَ بأنَّ أولئك الأشخاصِ لا يفقهونَ شيئاً من قواعدِ اللَّغةِ العربيَّةِ، لُغتنا الأُمِّ الّتي يجبُ علينا جميعاً أن نفتخرَ و نتمسَّك اللَّغةِ العربيَّةِ، لُغتنا الأُمِّ الّتي يجبُ علينا جميعاً أن نفتخرَ و نتمسَّك

إِنَّ خُلوَّ الساحةِ العلميَّةِ من كتابٍ علميٌّ صحيحٍ يُعلِّمُ نظمَ الشعرِ العربيُّ العموديُّ الفصيحِ، جعلني أَفكُرُ منذُ ذلكَ الوقتِ الَّذي تعلَّمتُ فيهِ نظمَ الشعرِ العربيُّ العموديُّ الفصيحِ، أَن أُؤلِّفَ هذا الكتاب الَّذي يسدُّ النقصَ الحاصلَ في الساحةِ العلميَّةِ هذه، و حيث أنتني قد أصبحتُ مُحقِّقاً أديباً طوالَ السنواتِ الماضيةِ الَّتي اطلعتُ أنني قد أصبحتُ مُحقِّقاً أديباً طوالَ السنواتِ الماضيةِ الَّتي اطلعتُ فيها على أكثرِ من (٤٥٠٠) أربعةِ آلافٍ و خمسمائةِ عنوانٍ لأُمَّهاتِ مراجع و مصادرِ العلومِ و المعارفِ ذاتِ العلاقةِ موزَّعةً على أكثرِ مراجع و مصادرِ العلومِ و المعارفِ ذاتِ العلاقةِ موزَّعةً على أكثرِ

مِن (٤٥٠٠٠) خمسٍ و أربعينَ ألفَ مُجلِّدٍ من القَطعِ الكبيرِ، بما فيها مئاتُ المخطوطاتِ الأصيلةِ النادرةِ الَّتي يعودُ عُمُر البعضِ منها إلى مئاتُ المخطوطاتِ الأصيلةِ النادرةِ الَّتي يعودُ عُمُر البعضِ منها إلى أكثرِ من (١٠٠٠) ألفِ عام، فما أن سنحت ليَ الفرصةُ لتأليفِ هذا الكتابِ حتَّى شرعتُ في التأليفِ، و قد قمتُ بتحقيقِ جميعِ ما وردَ في كتاب (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب)، و بعدَ تحقيقيَ فيه وجدتُ الأخطاءَ الفادحةَ الَّتي وقعَ فيها مؤلِّف ذلكَ الكتاب، رُغمَ فيهِ وجدتُ الأخطاءَ الفادحةِ اللهجالِ الإبداعيُّ الرائع، إلَّا أنَّ وقوعَهُ في تللُ الأخطاءِ الفادحةِ هُوَ ما جعلَ كتابَهُ ذاكَ غيرَ مُجدٍ في تعلُّمِ الشعر العربيُّ العموديُّ الفصيح.

و مؤلِّفُ كتاب (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب) هُوَ السيِّد أحمد الهاشميّ، و اسمُهُ الكاملُ هُوَ: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشميّ، مُعلِّمٌ مصريٌ وُلِدَ في القاهرةِ سنة (١٨٧٨) ميلاديًا، تلقَّى تعليماً تقليديًا في (الأزهرِ الشَّريف) كأغلبِ أبناءِ ذلكَ الوقت، و تتلمذَ على أيدي شيوخٍ كِبارٍ، منهم (محمَّد عبده) و (سليم البشريّ) و (حسَّونة النواوي) و (حمزة فتح الله)، فشُغِفَ باللُّغةِ العربيَّةِ و آدابها، و عملَ مُدرِّساً للُّغةِ العربيَّةِ في العديدِ من المدارسِ الأهليَّةِ، و تدرَّجَ في الوظائفِ حتَّى أصبحَ مُديراً لـ (مدرسة الجمعيَّة الأهليَّةِ، و تدرَّجَ في الوظائفِ حتَّى أصبحَ مُديراً لـ (مدرسة الجمعيَّة

الإسلاميَّة) و (مدرسة فؤاد الأوَّل)، و عُيِّنَ مُراقباً لـ (مدارس فكتوريا الإنجيليَّة)، و ألَّف عدداً من الكتبِ، من بينها كتابه المذكور في أعلاه (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب)، و كتاب (جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع)، و كتاب (جواهر الأدب في أدبيًات لُغةِ العرب)، و كتاب (مختار الأحاديث النبويَّة)، و كتاب (أسلوب الحكيم)، حتَّى فارقَ الحياةَ سنة (١٩٤٣) ميلاديًا في المدينةِ التِّتِي وُلِدَ فيها عَن عُمرٍ يُناهزُ الـ (٦٥) خمسٍ و ستِّينَ عاماً.

مِنَ الأخطاءِ الَّتي وقعَ فيها السيِّد أحمد الهاشميّ في كتابهِ (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب) ما يلي:

أوَّلاً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنَّ التفعيلة الّتي يصير إليها (مفاعيلن) بعد دخول عِلّة القصر هي (مفاعيل)، و هذا ليس بصواب، و إنَّما هي (مفاعل)؛ لأنَّ دخول عِلّة القصر على (مفاعيلن) تجعلها تتألّف من وتد مجموع مع زيادة حرفين ساكنين، بعدما كانت تتألّف من وتد مجموع و سببين خفيفين، في حين إنَّها إذا تحوّلت إلى (مفاعيل) كما قال صاحب الميزان، فإنَّها ستتألّف من

وتدین مجموعین، و حروفها تصبح آنذاك: متحرِّك متحرِّك ساكن متحرِّك متحرِّك ساكن، و هذا يتعارض مع قاعدة عِلّة القصر، فلاحِظ!!

ثانياً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنَّ وزن البحر البسيط ينتهي بتفعيلة (فاعلن)، و هذا ليس بصواب، و إنَّما وزن البحر البسيط ينتهي بتفعيلة (فَعِلُ)؛ لإنَّ تفعيلة (فاعلن) مركّبة من سبب خفيف و وتد مجموع، و حركاته هي: (متحرِّك ساكن متحرِّك متحرِّك ساكن)، في حين إنَّ آخر تفعيلة من تفاعيل شطريِّ البحر البسيط مركّبة من وتد مفروق و حركاته هي: (متحرِّك ساكن متحرِّك) و تفعيلته هي (فَعِلُ)، فلاحِظ!

ثالثاً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنَّ وزن البحر الوافر ينتهي بتفعيلة (مفاعلتن)، و هذا ليس بصواب، و إنَّما وزن البحر الوافر ينتهي بتفعيلة (فعولُ)؛ لإنَّ تفعيلة (مفاعلتن) مركّبة من وتد مجموع و سبب ثقيل و سبب خفيف، و حركاتها هي: (متحرِّك متحرِّك ساكن

الصفحة ٥٢ من ٣٩٩

متحرِّك متحرِّك متحرِّك ساكن)، في حين إنَّ آخر تفعيلة من شطريِّ البحر الوافر مركِّبة من سببين ثقيلين، و حركاتها هي: (متحرِّك متحرِّك متحرِّك)، و هذه الحركات تفعيلتها هي (فعولُ)، فلاحِظ!

رابعاً:

ذکر صاحب میزان الذهب: إنَّ وزن البحر الکامل ینتهی بتفعیلة (متفاعلن)، و هذا لیس بصواب، و إنَّما وزن البحر الکامل ینتهی بتفعیلة (متفاعلن) مرکّبة من سبب ثقیل و سبب خفیف و وتد مجموع، و حرکاتها هی: (متحرِّك متحرِّك متحرِّك ساکن متحرِّك ساکن متحرِّك ساکن)، فی حین إنَّ آخر تفعیلة من شطریِّ البحر الکامل مرکّبة من فاصلة صغری و سبب ثقیل، و حرکاتها هی: (متحرِّك متحرِّك متحرِّك ماکن)، و حرکاتها هی: (متحرِّك متحرِّك متحرِّك متحرِّك ماکن متحرِّك متحرِّك متحرِّك)، و هی تفعیلة (متفاعل)، فلاحِظ!

خامساً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنَّ وزن البحر الهزج ينتهي بتفعيلة (مفاعيلن)، و هذا ليس بصواب، و إنَّما وزن البحر الهزج ينتهي

الصفحة ٥٣ من ٣٩٩

بتفعیلة (مفاعیل)؛ لإنَّ تفعیلة (مَفَاعیلُنْ) مرکّبة من وتد مجموع و سببین خفیفین، و حرکاته هي: (متحرِّك متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن)، في حین إنَّ تفعیلة آخر شطريِّ البحر المذكور مركّبة من وتد مجموع و سبب خفیف مع زیادة حرف متحرِّك، و حرکاتها هي: (متحرِّك متحرِّك ساكن متحرِّك ساكن متحرِّك المنخرِّك)، و هذه التفعیلة هي (مفاعیلُ)، فلاحِظ!

سادساً:

من الأخطاءِ الأُخرى الَّتي وقعَ فيها صاحبُ ميزان الذهب: خطأهُ بنسبةِ قائلِ الشعرِ؛ مثالٌ عن الضرب الأحذ المضمر من العَروض الصحيحة من البحر الكامل، أورد صاحب ميزان الذهب بيتاً من الشعر قائلاً أنَّهُ من أشعار المُخبَّل السعديّ، و البيت الّذي أوردَهُ و نسبَهُ إلى المخبَّل السعديّ هُوَ البيت التالي:

لِمَنِ الديارُ برامتينَ فعاقِــلٍ

درَسَتْ و غيَّرَ رسمَها القطـرُ

كذا نسبّ البيتَ صاحِبُ ميزان الذهب إلى الشاعر المخبّل السعديّ (ت الّذي اسمُهُ أبو يزيد ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعديّ (ت ١٣هـ/ ٦٣٣م)، و لكنّي لم أجده ضمن أشعار المخبّل السعديّ، و وجدته منسوباً إلى صاحب كتاب العقد الفريد ابن عبد ربّه الأندلسيّ، حيث جعل الأخير بيت الشاهد آخر بيت من قطعته الخماسيّة من أحذ البحر الكامل، باختلاف في عجز الشاهد، هو (آيها) بدلاً عن (رسمها)، و مطلع قطعته تلك هو:

يومُ المُحبِّ لطولهِ شهـــرُ

و الشهرُ يُحسَبُ أنَّهُ دهــرُ

سابعاً:

من الأخطاءِ الأُخرى الَّتي وقعَ فيها صاحبُ ميزان الذهب: استشهادُهُ بأبياتٍ من الشعرِ دُونَ أن ينسبَها إلى قائلها، وَ رغمَ أنَّني قد قمتُ بتحقيقها جميعاً إلَّا أنَّني لم أجد قائلَ تلكَ الأبياتِ، و لعلَّهُ هُوَ شخصيًّا يكونُ قائلُها، إلَّا أنَّهُ لم يذكر ذلكَ و لم يُشر إليهِ مُطلقاً، و الأمانةُ العلميَّةُ توجِبُ على المؤلِّف و/أو المحقِّقِ أن ينسبَ الشيءَ إلى قائلهِ صراحةً، حتَّى لو كانَ قائلُ ذلكَ الشيءِ هُوَ المؤلِّفُ أو

المحقِّقُ نفسُهُ دون سواه، و هذا ما لم أجدهُ في تلكَ الأبياتِ ذات العَلاقة، فلاحِظ!

إلى غيرِها من الأخطاءِ الأُخرى الَّتي أحدثَت خللاً واضحاً في كتابهِ (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب)، كانت السببَ وراءَ عدم استطاعَةِ جميعِ مَن تحدَّثتُ إليهِم أن يتعلَّموا التقطيعَ العَروضيَّ، و لم يستطع أحدٌ أن يكتشفَ تلكَ الأخطاءِ و يحدِّدها بشكلٍ دقيقٍ و يُعالجُها بأسلوبٍ علميُّ رصينٍ سوى مُحدِّثك الآن رافع آدم الهاشميّ مؤلِّفُ هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن (ضياءُ الأسحار في كيفيَّةِ صناعةِ الأشعار)، فتأمَّلَ و تدبَّر!

إنَّ المُدَّةَ الزَّمنيَّةَ لتأليفيَ و تحقيقيَ هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن (ضياءُ الأسحار)، للجزأين الأوَّل و الثاني منه، استغرقَ منِّي وقتاً طويلاً امتدَّ إلى أكثر من (٨) ثمانِ سنواتٍ متواصلةٍ، بدءً من تاريخ كتابة مقدَّمةِ الجزء الأوَّل من هذا الكتاب الّتي كانت بعد السَّاعةِ الرابعةِ مِنْ فجرِ يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوَّل/١٤٨هـ) الموافق (٤/٤/٧٠٢م)، و انتهاءً إلى ما بعد تاريخ (١٥/ ٢٠١٥/٣٨م) حيث انتهيتُ من تأليفِ الجزء الثاني من كتابي هذا،

و قد أدرجتُ فيهِ قصيدتي الَّتي تحملُ عنوان (رجالُ الحشدِ أطوادٌ غياري) ذات الـ (٨٢) اثنينِ و ثمانينَ بيتاً من الشعر العربيِّ العموديُّ الفصيح، انتهيتُ من نظمها في تمام السَّاعة الثانية و الـ (٥٢) اثنينِ و خمسينَ دقيقة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ جمادي الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٠م).

و في هذا الكتاب أدرجتُ الكثيرَ من نتائجِ تحقيقاتي المهمَّةِ ذات العلاقةِ بعدَ تحقيقيَ و تدقيقيَ في (١٩٦) مائةٍ و ستُّ و تسعينَ كتاباً من مراجعِ التحقيقِ الَّتي قمتُ بسردها جميعاً حسب التسلسل الألف بائي للحروفِ ضمنَ قائمة مراجع التحقيق في الجزء الثاني من هذا الكتاب، فيما بلغَ عددُ الحواشي في الجزء الأوَّل منهُ (٣٢٥) ثلاثمائةٍ و خمسٍ و عشرين حاشيةٍ.

و ها أنا اليومَ في سنةِ (٢٠٢٣) ميلاديًا، أيّ: بعد مرورِ أكثرِ من (٧) سبعِ سنواتٍ على تاريخ انتهائيَ من تأليفِ و تحقيقِ الجزأين الأوَّلِ و الثاني من هذا الكتاب (ضياءُ الأسحار)، حيث وفَّقني اللهُ عزَّ و جَلَّ من خلالِ دارنا الفريدةِ هذهِ (دارك أنت) دار المنشورات العالميَّة، أن أضعَ أمامك هذا المرجعَ الأدبيَّ العلميَّ

الرصينَ غير المسبوق مُطلَقاً على مرِّ التَّاريخ برُمَّتهِ جُملةً و تفصيلاً، و ليسَ لَهُ شبيهٌ أو نظيرٌ أو بديلٌ في العالَمِ كُلِّهِ قاطبةً دون استثناءٍ؛ ليكونَ إليك دليلاً علميًّا و عمليًّا في تعليمك نظمِ الشعر العربيِّ العمودىِّ الفصيح بالدرجةِ ذاتها الَّذي أُعلِّمُك فيهِ كيفيَّةَ التقطيع العَروضَىِّ لأَىِّ بيتٍ أو قصيدةٍ شعريَّةٍ في شتَّى بحورِ الشعر العربيِّ العموديِّ الفصيح، و قد أسميتُهُ بـ (ضياء الأسحار في كيفيَّة صناعةِ الأشعار، دليلُك العمليّ في نظمِ الشعر العربيّ، منهج تعليم الشعر)، و قد تخلَّلت فيهِ عددٌ من اللوحاتِ الفنيَّةِ، و هيَ رسوماتٌ ملوَّنةٌ حصريَّةٌ بهذا الكتاب في غايةِ الروعةِ و الجَمال تُحاكى الواقعَ الشعريَّ بامتيازٍ من إبداعاتِ الذكاءِ الاصطناعيِّ و من أفكارٍ مُحدِّثك الآن أنا رافع آدم الهاشميّ مؤلّف هذا الكتاب (ضياء الأسحار)، و قد امتازَ هذا الكتابُ أيضاً (إضافةً إلى مزاياهُ الكثيرة) بدقَّةِ كُلِّ ما وردَ فيهِ؛ إذ أنَّنى قمتُ شخصيًّا بتنضيدهِ و مراجعتهِ و تدقيقهِ لعدَّةِ مرَّاتٍ متتاليةٍ، حتَّى أيقنتُ خلوَّهُ من أيِّ خطأٍ أو خلل، كما قمتُ بضبطِ صياغتهِ اللفظيَّةِ و النحويَّةِ و تشكيل حركاتِ الإعراب في ألفاظهِ كافَّةً؛ لتتضحَ لك معانى الألفاظ بمنتهى اليُسر و السهولة، آملاً أن أكونَ بهذا الكتاب عَرَّابَ الشعراءِ و الشاعراتِ من ناظمي و ناظماتِ أبياتِ و قصائدِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيحِ في شتَّى بقاعِ الأرضِ على مرِّ الأزمنةِ و العصورِ، بدءً من زماننا هذا و انتهاءً بانتهاءِ الحياة، و مِنَ اللهِ التوفيق الدائمِ و عليهِ الاتِّكالِ.

في يوم الخميس بتاريخ (۲۰۲۳/٦/۸) ميلادی



الشاعر الكبير محمَّد زمان الكربلائيّ



السيِّد أحمد الهاشميّ مؤلّف كتاب ميزان الذهب

الصفحة ٦٠ من ٣٩٩

فهارس التحقيق:

الصفحة	الحاشية	أبرز عناوين المحتوى	ت
79	١٢	استخدام عنوان مطوِّل للكتاب	1
٧٠	١٣	برعم الإبداع العالمي	۲
٧٣	17	نسب السَّادة آل الصدر الهاشميّون	٣
77	۱۸	أمين بن خالد الجندي	٤
V٩	۲٠	خاتم الأنبياء وَ المرسلين	0
V٩	۲۱	الصَّلاة الإبراهيميَّة	7
۸۰	***	لبيد بن ربيعة العامريّ	٧
۸۳	77	العبَّاس بن مرداس السَلَميّ	٨
٨٤	49	عليّ بن أبي طالب الهاشميّ	٩
7.	٤١	جعفر الصادق	1.
ΓΛ	٤٣	عليّ الرضا بن موسى الكاظم	11
۸۸	٢3	عبد الله بن العبّاس الهاشميّ	17
۸۹	01	محمَّد بن الطيُّب الباقلّانيّ	۱۳
91	70	کعب بن ماتع	18
94	٥٨	عائشة أُمّ المؤمنين	10
90	OF	عبد الله بن رَوَاحة الخزرجيّ	17
77	٧٢	سعيد بن المسيّب القرشيّ	۱۷
9V	79	عامر بن شراحيل الكوفيّ	۱۸
9V	٧٠	الشعبيّ	19
٩٨	٧٢	معاوية بن صخر الأُمويّ	۲.
٩٨	Vo	عبد الرَّحمن بن عبد الله القيسيّ	۲۱
99	٧٨	الأندلسيّ	77
99	V٩	أحمد بن محمَّد الأندلسيّ	۲۳

1	۸۲	نـُكِبَ	7٤
1.4	98	العسقلانيّ	40
1.4	90	أحمد بن عليَ الكنانيَ	77
1.8	99	القاري	۲V
1.8	1	عليّ بن محمَّد القاريّ	۲۸
1.0	1.4	الغزيّ	49
1.7	1.7	الزرقانيّ	٣٠
1.7	1.V	محمَّد عبد العظيم الزرقانيّ	۳۱
1.9	11.	محمَّد فريد وجدي	٣٢
11.	111	التلتلة	٣٣
111	118	محمَّد فؤاد بن عبد الباقي	45
111	114	القمّي	30
111	119	عليّ بن إبراهيم القمّيّ	77
112	171	الطوسيّ	٣٧
112	١٢٢	محمَّد بن الحسن الطوسيّ	٣٨
110	145	ابن العربيّ	٣9
117	111	القرطبيّ	٤.
111	144	الأنصاريّ	٤١
117	149	محمَّد بن أحمد المالكيّ	٤٢
11A	144	عنترة بن شدًّاد العبسيّ	٤٣
11A	188	حاتم بن عبد الله الطائيّ	٤٤
119	100	الآلوسيّ	٤٥
119	177	أبو الثناء الآلوسيّ	57
171	121	حسّان بن ثابت الأنصاريّ	٤٧
177	128	هبة الله بن جعفر السعديّ	٤٨
١٢٣	157	جعفر بن خضر الجناجيّ	٤٩
۱۲۳	127	نسب آل الخضريّ	0.

140	157	جاوان القبيلة الكرديَّة	٥١
140	157	الأعجمي	٥٢
149	157	مصطلح الشعب الإيرانيّ	٥٣
179	157	التركمان و العثمانيّون	٥٤
179	731	الأكراد	00
179	157	العجم نسبأ	70
18.	127	آل السعدون	٥٧
14.	157	أُوّل من سكّنَ بلاد فارس	٥٨
۱۳۰	157	ألقاب الأفراد	09
۱۳۰	157	الشيخ جابر الكعبيّ	٦.
۱۳۰	157	السيِّد عليّ المشعشعيّ	71
181	157	السيِّد أحمد آل عزيز أغا	77
۱۳۱	157	السَّادة آل سنجار	75
١٣١	157	السيِّد عبد الرَّحيم الرفاعيّ	78
181	157	سعيد الدولة الحمدانيّ	٥٦
181	731	جعفر الدوريستيّ	rr
184	731	أبو الفرج الأصفهانيّ الأمويّ	٧٢
188	157	الشاعر الأخرس	٨٢
100	189	أحمد تقيّ الدِّين	79
۱۳۸	107	أمرؤ القيس الكنديّ	٧٠
139	108	زهير بن أبي سلمى المزنيّ	٧١
12.	108	طرفة بن العبد البكريّ	٧٢
121	701	عمرو بن كلثوم التغلبيّ	٧٣
124	101	الحارث بن حلزة اليشكريّ	٧٤
120	771	السيِّد محمَّد وفا الشاذليّ	Vo
157	771	عبد الغنيّ النابلسيّ	77
127	371	النابُلسيّ	VV

127	170	حسن حسني الطويرانيّ	٧٨
127	דדו	الطويرانيّ	٧٩
104	14.	أبو القاسم الشابي	۸۰
104	۱۸۱	الشابي	۸۱
100	١٨٤	الوليد بن عبيد الطائيّ	۸۲
١٧٢	717	الأغلب بن عمرو العجليّ	۸۳
١٧٢	717	أبو الشعثاء التميميّ	٨٤
110	717	کری النهر	۸٥
198	777	عمر بن مظفّر الكنديّ	71
197	772	إسماعيل بن القاسم العنزيّ	۸۷
198	777	حسن بن عليّ اليمنيّ	۸۸
198	777	ابن التعاويذيّ	۸۹
190	YYA	أحمد بن محمَّد الأندلسيّ	٩.
197	779	دريد بن الصمّة الجشميّ	91
197	۲۳.	ذو الرمّة غيلان المضريّ	97
191	747	أمرؤ القيس بن حجر الكنديّ	94
۲.,	785	أحمد بن عبد الله التنوخيّ	98
7.7	۲۳۷	المبتذل	90
227	729	سعید بن مسعدة	97
449	708	صفيّ الدِّين الحلّيّ	97
728	YOV	طرفة بن العبد البكريّ	٩٨
757	YON	ضابئ بن الحارث البرجميّ	99
708	414	حمدون بن عبد الرّحمن المرداسيّ	١
Y0V	777	الدهقان	1.1
177	977	عديّ بن زيد التميميّ	1.4
777	۲۷۰	تقضم	1.8
777	771	الهنديّ	1.8

دار المنشورات العالمية: ضياء الأسحار ج١ تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي

1.0	الغار	177	777
7.1	يوسف بن إسماعيل النبهانيّ	YVA	۲ 7٨
1.7	نقولا الحلبيّ	۲۸۰	۲۷.
۱۰۸	محمَّد بن حمير الهمدانيّ	7/1	777
1.9	الأسود بن يعفر النهشليّ	YAY	400
11-	المرقش الأكبر	۲۸۳	YVV
111	الشاعر المهلهل	PAY	YAA
111	نسب أبي الطيُّب المتنبي	191	٣٠٩
111	نسب الجنرال مكسيم ويغان	191	۳۱٤
118	يزيد بن الحَكَم الثقفيّ	٣.٤	۳۲۸
110	ابن عبد ربّه الأندلسيّ	۳۱۳	721



المقدِّمة:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

[ْ] إشارة إلى قوله تعالى: {هُوَ الأُوَّلُ وَ الأَخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمً}، [القرآن الكريم: سورة الحديد/الآية (٣)].

[ٌ] إشارة إلى قوله تعالى: {أَلَمْ يَعُلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعُلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجُوَاهُمْ وَ أَنَّ اللهَ عَلاَمُ الْغُيُوبِ}، [القرآن الكريم: سورة التوبة/الآية (٧٨)].

[ً] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ كَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقُدُوراً}، [القرآن الكريم، سورة الأحزاب/الآية (٣٨)].

اً إشارة إلى قوله تعالى: {وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْن}، [القرآن الكريم: سورة البلد/الآية (١٠)].

[°] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَفْسِ وَ مَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا}، [القرآن الكريم: سورة الشمس/الآيتان (٧ و ٨)].

القرآن الكريم: سورة التوبة/الآية (١٠٥).

القرآن الكريم: سورة الأنعام/الآية (١٣٥).

قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ }^، وَ قالَ مَنْ لا تُعَدُّ نُعماؤه: { قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ فَسَــوْفَ تَعْلَمُونَ، مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ } أَ، وَ قالَ سبحانه: {قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْـــدَى سَـبيلاً ﴾ أ، لذا كانَ هذا الكتابُ المتواضع، لا أرتجى فيهِ شـيئاً من المطامع، إنـــّـ ما كتبتُهُ لأسباب غير خافية، لِمَن يقرأهُ قراءةً وافية، وَ إِذْ أَرِدْتُ إِظْهَارَ الجمال، فيما يُعرِّضُ طيَّ المقال، فقدْ بَدَا لتحقيق المطلوب، وَ الوصــول إلى الغايـةِ وَ المرغوب، هو إتّباعُ المنهجَ الاســـتقرائيّ، بأســلوبِ المُعجَمِ الألفِ بائي؛ ليخرجَ الكتابُ بأبهى حُلَّة، فيصبَحُ زَيناً للقارئ وَ الـمِلَّة، بعدَ تحقيق وَ تدقيق، وَ ترتيبٍ وَ تنسيق، وَ تصحيح وَ تنقيح؛ لذا أتعبتُ الفِكرَ في تحريره، وَ أجهدتُ النظرَ في تحبيره، وَ ســهرتُ لأجلهِ الليالي، تاركاً زوجتي وَ عيالي، متحمِّلاً في ســبيلهِ كُلَّ جهدٍ مبذول، وَ مالِ مجزول، وَ جهدٍ جهيد، وَ جِدِّ أَكيد، في زمن أصــبحَتْ فيهِ العقاربُ كبعضِ الأقارب، وَ

[^] القرآن الكريم: سورة هود/الآية (٩٣).

⁴ القرآن الكريم: سورة الزمر/الآيتان (۳۹ و ٤٠).

[&]quot; القرآن الكريم: سورة الإسراء/الآية (٨٤).

السَّاعاتُ لسَّاعات، وَ طعنُ السِنان أهونُ من جرحِ اللسان، وَ مَنْ أَظهروا الرُّخام، وَ أَخفوا السُّخام، سادوا كثيراً من الأنام، فلا ترى من ظاهرهم إلَّا المليح، وَ ليسَ في دواخلهم غيرَ القبيح، وَ {لَوِ اطّلَاعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً}"، متوخيًا فيهِ إحراز المأمول، مِمَّا قد تَمَّ صُنعهُ بالمعمول، فجاءَ بحمدِ الله تعالى، كعِقدٍ في جِيدِ حسناءِ تلالا (كما يبدو للقائلِ الضعيف: صاحبِ المسطورِ عبد اللطيف) وَ قدْ أسميتُهُ بِالتفصيل الدقيق، ما يمكنك من خلالهِ نظمَ الأشعار""، تناولتُ فيهِ بالتفصيل الدقيق، ما يمكنك من خلالهِ نظمَ الأشعار""، تناولتُ فيهِ بالتفصيل الدقيق، ما يمكنك من خلالهِ نظمَ

[&]quot; القرآن الكريم: سورة الكهف/الآية (١٨).

[&]quot;قد يعترض البعض على استخدام عنوان مطوَّل للكتاب، إلَّا إنَّ ذلك ليس بمستغربِ قط، وَ لعنوان الكتاب (وَ إن كان مطوَّلاً) غاية تدلُّ على معنّى معيّن أراده المؤلَّف لغرضِ بعينه دون سواه، وَ في التَّاريخ شواهد كثيرة تدلُّ على استخدام العلماء وَ المؤلَّفين عناوين مطوَّلة، كالسيِّد أبي الثناء محمود بن عبد الله الحسينيّ الآلوســـيّ (ت ١٢٧هـ/ ١٤٥٥م) في كتابه: (غرائب الاغتراب وَ نزهة الألباب في الذهاب وَ الإقامة وَ الإياب)، وَ أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراسانيّ (ت ٢٨٠هـ/ ٢٩٨م) في كتابه: (بلاغات النِّساء وَ طرائف كلامهنَّ وَ مِلح نوادرهنَّ وَ أخبار ذوات الرأي منهنَّ وَ أشعارهنَّ في الجاهليَّة وَ صدر الإسلام)، وَ الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبريّ اللالكائي (ت ٢١٨هـ/ ٢٠١٨م) في كتابه: (شرح أصول اعتقاد أهل السُنَّة وَ الجماعة من الكتاب وَ الشنَّة وَ إجماع الصحابة وَ التابعين من بعدهم)، وَ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن خلدون الحضرميّ (ت ٨٠٨هـ/ ٢٠٤٦م) في كتابه: (العِبَر وَ ديوان المبتدأ وَ الخبر في أيًام العرب وَ العجم وَ البربر وَ من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) المشتهر بتاريخ ابن خلدون، وَ الأديب المؤرِّخ إسماعيل باشا بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ (ت ١٩٣٩هـ/ ١٩٢٠م)

الشعر الرقيق؛ ليكونَ بذلكَ دليلك العمليّ في نظمِ الشعر العربيّ، وَ قد أسبقتُهُ قبلَ العَرضِ بتمهيد، ليكون كعِقْدٍ حولَ الجِيد، تناولتُ فيه الشعرَ وَ معانيه، وَ ما جاءَ من الإشادةِ فيه، وَ جعلتُ في حواشيهِ العديدَ من المعلوماتِ مِمّا يقتضي إليهِ التحقيقُ وَ التنبيهات، وَ كان من الإنصاف، بعدَ نهايةِ المطاف، أن أضعَ الفهارسَ العامَّة، الّتي لا تخلو مِن فوائدٍ هامَّة، ليتمَّ المطلوب، وَ يتحقَّقَ المرغوب.

وَ لا يسعني في هذا المقام، إلّا أنْ أُبديَ شُكري وَ أحسنَ الكلام، إلى الَّتي تحمَّلتْ معيَ السنينَ العِجاف، بصبرٍ لا تحيدُ عنهُ الألطاف، زوجتي المُخدرَّةُ المصونة، وَ الجوهرةُ المكنونة، أُمُّ وَلدي السيِّد محمَّد أمين الهاشميّ مُصمَّم الجرافيك المعروف"، جزاها

في كتابه: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب وَ الفنون)، وَ الأديب المؤرِّخ خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) في كتابه: (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرِّجال وَ النِّساء من العرب وَ المستعربين وَ المستشرقين)، وَ غير ذلك من الشواهد الَّتي يطول المقام لحصرها.

[&]quot; مصمم الجرافيك السيَّد محمَّد أمين الهاشميّ معروف بإبداعاته الفريدة منذ كان في مقتبل حياته الإبداعيَّة حين عمل معنا في مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي منذ سنة (٢٠٠٩م) و حصل آنذاك على لقب (برعم الإبداع العالمي)؛ لإبداعاته و جهوده المجانيَّة المتواصلة في مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي.

اللهُ عنِّي خيرَ الجزاء، وَ أفضلَ العطاء، في الدُّنيا دارِ الفناء قبلَ الآخِرةِ دارِ البقاء؛ إذ لولاها لَمَا خرجَ المسطور، إلى حيث يكون النُّور، سائلاً المولى العليَّ القدير، أنْ يوصلَني بهِ إلى أحسنِ تقدير، النُّور، سائلاً المولى العليَّ القدير، أنْ يوصلَني بهِ إلى أحسنِ تقدير، حينَ أُعرَضُ على الخبيرِ العليم، {يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَ لاَ بَنُونَ، إلاَ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} أ، وَ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، خالقِ الأوَّلينَ وَ الآخِرين، وَ صلَّى اللهُ على سيِّدِ البشر، حامِلِ اللواءِ المعتبَر، وَ على الآخِرين، وَ صلَّى اللهُ على سيِّدِ البشر، حامِلِ اللواءِ المعتبَر، وَ على اللهِ اللهِ اللهُ الله على اللهُ على اللهُ على الله على الله الماهرين، صلاةً فيها من التحيًات، اللهِ اللهابِ وَ النَّهار، وَ البحارِ وَ الأشجار، الزاكياتِ الطيِّبات، تدومُ دوامَ الليلِ وَ النَّهار، وَ البحارِ وَ الأشجار، يتجاوزُ عَدُّها ما كانَ أو يكون، وَ سلَّم تسليماً كثيراً.

راجياً من المولى العلِّي القديرِ حُسنَ القبول، إنَّهُ نِعمَ المولى وَ نِعمَ المولى وَ نِعمَ النصير: "اللَّهُمَّ إنَّا نرغبُ إليكَ في دولةٍ كريمة تعزُّ بها الإنسانَ وَ أهلَه، وَ تجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، وَ القادة إلى سبيلك، وَ ترزقنا بها كرامةَ الدُّنيا وَ الآخِرة، اللَّهُمَّ ما عرَّفتنا من الحقِّ فحمِّلناه، وَ ما قصرنا عنهُ فبلِّغناه، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ما عرَّفتنا من الحقِّ فحمِّلناه، وَ ما قصرنا عنهُ فبلِّغناه، اللَّهُمَّ على محمَّدٍ وَ آله، وَ تظاهُرَ الزَّمانِ علينا، فصَلِّ اللَّهُمَّ على محمَّدٍ وَ آله، وَ أعِنَا عدوًنا، وَ تظاهرَ الزَّمانِ علينا، فصَلِّ اللَّهُمَّ على محمَّدٍ وَ آله، وَ أعِنَا

" القرآن الكريم: سورة الشعراء/الآيتان (٨٨ و ٨٩).

على ذلكَ بفتحٍ منك تُعَجِّلُه، وَ بضُرٍ تكشفه، وَ نصرٍ تعزَّه، وَ سلطانِ حقٍ تُظهِرَه، وَ رحمةٍ منك تجللناها، وَ عافيةٍ منك تُلبســناها، إنَّك أرحمُ الرَّاحمين، وَ صــلَّى اللهُ على محمَّدٍ وَ أهـلِ بيتــهِ الهُـداةِ المرضيينَ وَ صحبهِ الغُرِّ الميامين".

بسمِ اللَّهِ الرَّحمن الرَّحيم

{الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ، وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطْيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي يَغْفِرَ لِي خَطْيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِين، وَ اجْعَلْنِي مِن بِالصَّالِحِين، وَ اجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ} ".

وَ آخِرُ دعوانا أَنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين، على كُلِّ حالٍ من الأحوال، وَ صـلَّى اللَّهُ على سـيِّدنا محمَّد، وَ على آلهِ الطيبين الطاهرين، وَ صـحبهِ المُتَّقين المؤمنين، وَ سـلَّمَ تسـليماً كثيراً، وَ سأ شرعُ في المقصود، بعونِ الملكِ المعبود، معترفاً بقصرِ الباع، وَ قلّةِ الاطِّلاع، سائلاً اللهَ السداد، إنَّهُ وليُّ التوفيق وَ الرشاد.

الصفحة ٧٢ من ٣٩٩

⁰ القرآن الكريم: سورة الشعراء/الآيات (٧٨ – ٨٥).

حُرِّرَ بأرضِ دمشقَ الرائعة، بعدَ مُضى السَّاعةِ الرابعة، على يدِ مؤلِّفهِ وَ محقِّقه، وَ مفهرســه وَ مدققه، مؤسِّس وَ رئيس مركز الإبداع العالميّ لنشر وَ ترسيخ الحُبِّ وَ الخير وَ السَّلام: السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً) بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قوام الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد الحاج على أغا بن السـيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحىّ رئيس الوزراء) بن الســيِّد محمَّد علىّ بن الســيِّد محمَّد رحيم (الملقَّب: العلَّاف) بن السيِّد محمَّد علىّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد على بن السيِّد عبد الرَّحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسـن (الملقَّب: أبو الفتح) بن السـيِّد صـدر الدِّين (جد السَّادة الأشراف آل الصدر الإسماعيليُّون الحسينيُّون الها شميُّون)" بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفَّر

[&]quot; إنَّ نسب السَّادة آل الصدر الإسماعيليّون الحسينيّون الهاشميّون (بُناة سور النجف السادس) سليلي السَّادة الفاطميّون خلفاء الدولة الفاطميّة ورد تسلسلهم الترتيبيّ في كتاب: (تحفة الأزهار) للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ وفقاً للترتيب التالي:

بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر يعيش) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد) بن السيِّد الحسين (الملقَّب: أبو محمَّد البغيض) بن السيِّد محمَّد البغيض) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو جعفر) بن السيِّد السيِّد السيِّد السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) بن السيِّد السيْد السيِّد السيْد السيِّد السيْد السيِّد السيْد السيِّد السيْد السيِّد السيْد السي

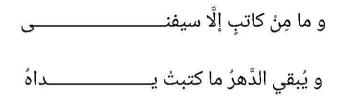
وهم من الناحية التوضيحيَّة لما مرَّ سلفاً كالتالي:

القضيب الأوّل (السيّد صدر الدين بن السيّد محسن الإسماعيليّ الحسينيّ) الّذي يرجع إلى الغصن الأوّل (السيّد عليّ بن السيّد أبي جعفر محمّد يعيش الإسماعيليّ الحسينيّ) الّذي يرجع إلى الدوحة الثانية (السيّد أبي محمّد جعفر بن السيّد أبي محمّد الحسن البغيض الإسماعيليّ الحسينيّ) الّذي يرجع إلى السبط الثاني (السيّد أبي محمّد الحسن البغيض بن السيّد أبي عبد الله محمّد الحبيب الإسماعيليّ الحسينيّ) الّذي يرجع إلى الأيكة الثانية (السيّد أبي محمّد جعفر بن السيّد أبي جعفر محمّد الإسماعيليّ الحسينيّ) الّذي يرجع الحسينيّ) الّذي يرجع إلى الأصل الرابع (السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج بن الإمام السيّد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسينيّ الهاشميّ).

القضيب الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الدوحة الثانية (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأبكة الثانية (تحفة الأزهار: ٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

 [∀] جعله كامل سلمان الجبوريّ في كتابه: الروض المعطار: ص٢٢٠ ابناً لإسماعيل الأقطع صليبةً، وهو ليس بصواب؛ فقد وقع الجبوريّ في خطأ أثناء التشجير النسبيّ لمتن تحفة

إسماعيل (الملقَّب: أبو محمَّد الأعرج) بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليهم السَّلام، مِنْ فجرِ يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هــــ) الموافق يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـــــ) الموافق



الأزهار للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ، وما ذكرناه هو الصواب؛ اعتماداً على متن تحفة ابن شدقم وجميع المصادر النسبيَّة، وهو أنَّ: السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) والد السيِّد أبي محمَّد جعفر الشاعر السَّلاميّ، هو ابن: السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج (صليبةً) بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام، وليس ابن إسماعيل الأقطع كما ذكره الجبوريّ في روضه المعطار، وهو الخطأ نفسه الَّذي وقع فيه طلَّاب كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة قسم التَّاريخ في جامعة دمشق؛ إذ اعتمدوا في سرد العمود النسَبيّ للأمير السيِّد محمَّد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلَّف رافع أدم الهاشمي) على تشجير الجبوريّ في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيِّد ابن شدقم الحسينيّ في تحفة الأزهار، فلاحِظ!!

فلا تكتبْ بيدكَ غيرَ شـــــــــــــــيءِ يســـــرُكَ في القيامةِ أنْ تـــــــــــراهُ^١

الشاعر المحقِّق الأديب السيِّد

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف كتاب

ضياءُ الأُسحار في كيفيَّةِ صِناعَةِ الأُشعار

[^] النتفة من منظومات الشاعر الشيخ أمين بن خالد بن محمَّد بن أحمد الجنديّ، أَحد أعيان حمص، (ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م)، وَ هي من البحر الوافر.

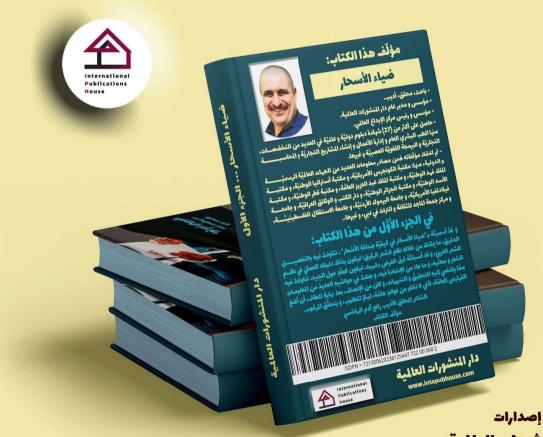
بعزمٍ يَقهَرُ السجَّانَ حَتمـــــاً ستأَتي الشمسُ في يومٍ سعيدِ و تفتحُ ثغرَها الأورادُ صُبحـــاً تُهلِّلُ خالِقاً في فجرِ عيـــــدِ و تصرخُ عالياً مِنْ غيرِ يـــاًسٍ و تصرخُ عالياً مِنْ غيرِ يـــاًسٍ أَنا الإنسانُ طودٌ مِن حديــــدِ الفاشمي رافع آدم الهاشمي

" من شعر مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ضياءُ الأسحار): الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشمي، و هي الأبيات الثلاثة الأخيرة من قصيدته الَّتي تحمل عنوان: (أنا الإنسانُ طودٌ من حديدٍ) الَّتي تتألَّف من (١٨) بيتاً.

اشتري الآن النسخة الكاملة من هذا الكتاب بخصم رائع ٣٥,٧٩% من سعر الكتاب حصرياً من خلال صفحة بيع الكتاب في متجر دار المنشورات العالمية عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:







دار المنشورات العالمية www.intepubhouse.com

لشرائك نسخة من هذا الكتاب، يرجى تفضلك بالدخول إلى صفحة بيع هذا الكتاب الموجودة حصرياً على متجر دار المنشورات العالمية عبر رابط موقعنا المذكور في هذا الإعلان.

مؤلّف هذا الكتاب:

ضياء الأسحار

- باحث، محقق، أديب.
- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.
 - مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالى.



- تم اعتماد مؤلّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميَّة الرسميَّـــــة و الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكيَّة، و مكتبة أستراليا الوطنيَّة، و مكتبــة الملك فهد الوطنيَّة، و مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، و مكتبة قطر الوطنيَّة، و مكتبــة الأسد الوطنيَّة، و مكتبة الجزائر الوطنيَّة، و دار الكتب و الوثائق العراقيَّة، و جامعـــة فيلادلفيا الأمريكيَّة، و جامعة اليرموك الأردنيَّة، و جامعة الاستقلال الفلسطينيــّــة، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

في الجزء الأوَّل من هذا الكتاب:

وَ قَدْ أَسَمَيتُهُ بـ"ضياءُ الأَسحَار في كيفيَّةِ صِناعَةِ الأَشعار" ، تناولتُ فيهِ بالتفصيـــــلِ الدقيق، ما يمكنك من خلالهِ نظمَ الشعر الرقيق؛ ليكونَ بذلكَ دليلك العمليّ في نظــمِ الشعر العربيّ، وَ قد أسبقتُهُ قبلَ العَرضِ بتهيد، ليكون كعِقْدٍ حولَ الجِيد، تناولتُ فيه الشعرَ وَ معانيه، وَ ما جاءَ من الإشادةِ فيه، وَ جعلتُ في حواشيهِ العديدَ من المعلوماتِ مِمَّا يقتضي إليهِ التحقيقُ وَ التنيهات، وَ كان من الإنصاف، بعدَ نهايةِ المطاف، أن أضعَ الفهارسَ العامَّة، الّتي لا تخلو مِن فوائدٍ هامَّة، ليتمَّ المطلوب، وَ يتحقَّقَ المرغوب.

> الشاعر المحقق الأديب رافع آدم الهاشمي مؤلّف الكتاب



ISDPN = 721300620238125447 722 00 068 2

